

نشر طي في فضل حملة العلم الشريف والرد على ما قتهم الخيف

الناس المؤمن العالم الذي إن احتيج إليه نفع وإن استغني عنه أغنى نفسه .
وأنشد بعضهم .

العالم العاقل ابن نفسه ... أغناه جنس علمه عن جنسه .

كن ابن من شئت وكن مؤدبا ... فإنما المرء بفضل كيسه .

وليس من تكرمه لغيره ... كمثل من تكرمه لنفسه .

وذكر صاحب زهرة العيون أنه عليه السلام قال العالم من ذهب والمتعلم من فضة والثالث من نحاس .

وذكر صاحب تنبيه الغافلين عن أبي الدرداء Bه كن عالما أو متعلما أو مستمعا ولا تكن الرابع فتهلك .

قال مصنفه C يعني بالرابع من لا يعلم ولا يتعلم ولا يسمع .

ورويناه عن صاحب كتاب الترغيب والترهيب بإسناده إلى ابن درستويه .

قال سمعت سهل بن عبد الله ونحن بين يديه إذ أقبل أصحاب الحديث ومعهم المحابر .

فقال سهل اجهدوا أن